J. Product. & Dev., 20(2): 121 – 137(2015)

اتجاه الريفيات نحو انجاب مزيد من الأطفال في إحدى قرى محافظة كفر الشيخ

د. أمورة حسن أبو طالب
باحث بقسم بحوث ترشيد المرأة الريفية - معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - مصر

الملخص
استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الزوجات الريفيات بقرية شباس الملح بمحافظة كفر الشيخ نحو قضية إنجاب المزيد من الأطفال، من حيث كونهن مؤيدات أم معارضات لتلك القضية، وذلك من خلال تحليل أهم العوامل المرتبطة والمحددة لهذه الاتجاهات. وقد تم الاستعانة بأسلوب التحليل التمييزي Discriminate Analysis للمقارنة بين مجموعتي الريفيات؛ المؤيدات، والمعارضات لإنجاب المزيد من الاطفال، وذلك بالنسبة لمتغيرات التمييز وهي : السن، والتعليم، وطول فترة الزواج، وعدد الأبناء الذكور، وعدد البنات الإناث، وعدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والتأكيد على انجاب الذكور، واستخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الاسرة، ورأي المبحوثة في تنظيم الاسرة. هذا وقد أظهرت النتائج ما يلي :

١- وجود تباين جوهري بين مجموعتي الدراسة بالنسبة لمتغيرات : استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الاسرة، وطول فترة الزواج، ورأي المبحوثة في تنظيم الأسرة، وعدد البنات الإناث، والسن على الترتيب.

٢- استطاعت متغيرات التمييز تفسير ٤١.٢% من التباين بين مجموعتي الريفيات، حيث بلغت قيمة معامل (λ) Wilks' Lambda حوالي ٠.٥٨٨ .

٣- أظهرت النتائج التحليلية أن نسبة التصنيف الصحيح لمجموعتي الريفيات قد بلغت قرابة ٨١.١% وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدمة.

بينت قيمة tau أن المبحوثات اللاتي استخدمن أو لازلن يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة، واللاتي تزوجن من مدد طويلة، واللاتي يؤيدن استخدام وسائل تنظيم الأسرة، والاتي لديهن عدد كبير من البنات على قيد الحياة، و المبحوثات كبيرات السن؛ يحتمل أن يكن ذوات اتجاه معارض لفكرة انجاب المزيد من الأطفال بنسبة ٦٢.٢%.

وقد قدمت الدراسة عدد من المقترحات في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج.

المقدمة:

تعتبر الزيادة السكانية من أهم المشكلات التي تواجه العالم اليوم، فالمتخصصون في المسألة السكانية يتوقعون حدوث كارثة محققة في المستقبل القريب اذا ما فشلت الجهود المبذولة لاحتواء هذه المشكلة في ظل التناقص الشديد في الموارد الانتاجية والسلع (ميخائيل، ٢٠١٠: ص٢).

وقد شهد عدد السكان بمصر تزايدا مضطردا وان كان بمعدلات متفاوتة خلال العقود الماضية، حيث تضاعف عدد السكان بمصر نحو ستة مرات خلال القرن العشرين، وتحديدا خلال الفترة من ١٨٩٧ – ١٩٩٦ حيث ارتفع عدد السكان من نحو ١٠ ملايين نسمة في نهاية القرن التاسع عشر ليصل الى ما يقرب من ٢٠ مليون نسمة في منتصف القرن العشرين ثم شهد النصف الثاني من القرن العشرين ارتفاعا اكثر حدة في عدد السكان حيث ارتفع هذا العدد من نحو ١٩ مليون عام ١٩٤٧ ليصل الى ٩٥ مليون نسمة وفقا لتعداد ١٩٩٦ أي ان عدد السكان تضاعف مرة واحدة خلال النصف الاول من الفرن العشرين في حين تضاعف ٣ مرات خلال النصف الثاني من ذات القرن (ميخائيل ، ٢٠١٠ : ص ٤). وعليه فتقع مصر حالياً ضمن مواطن الخطر السكاني في العالم، وتعتبر في عداد الدول التي تجمع بين الكثافة السكانية المرتفعة والنمو السكاني السريع، حيث أن المساحة الكلية في مصر تبلغ حوالى مليون متر مربع، يمثل الجزء المأهول منها حوالى ٥% فقط (حنان فرج، ١٩٩٧: ص٢).

وتتسم المجتمعات الريفية في الدول النامية بصفة عامة بالعديد من المشاكل لعل زيادة اعداد السكان مع عدم زيادة الموارد الاقتصادية و الارضية من أهمها، إضافة الى انخفاض الدخول، وقلة الاجور، وتفشى الامية، وعدم توفر فرص التعليم لكافة طبقات الشعب، وانخفاض المستويات الصحية والمعيشية، وزيادة نسبة العاطلين عن العمل، وانخفاض التحصيل الدراسي والتسرب من التعليم والزواج المبكر ، وكبر حجم الاسرة وارتفاع معدل الطلاق وانخفاض مستويات المعيشة (حيدق ، ٢٠٠٨ : ص ٧) .

إن المحرك الاساسي لمسألة الزيادة السكانية، هو ما يعرف بالخصوبة البشرية، والتي تشير الى عدد الأطفال المولودين لامرأة ما خلال فترة حياتها الانجابية، والتي تمتد بين ١٥ و٤٩ عام. و الخصوبة في المجتمع هي ظاهرة معقدة ومتشابكة، يرتبط بها بقاء المجتمع البشرى. ولقد شغلت هذه الظاهرة حيزا كبيرا من الدراسات السكانية، حيث أن زيادة الإنجاب لا تستطيع معه الدول بناء سياسات تنموية واضحة ومستديمة، فضلاً عما يرافقه من بطالة واسعة وتأخر الدولة على بعض المستويات منها الصحي

والصناعي والاقتصادي. إن زيادة معادلات الخصوبة تلتهم نتائج الجهود المبذولة لزيادة الدخل القومي، وصارت عبئا على الاقتصاد الوطني ذو الموارد المحدودة (يعقوب ، ٢٠٠٤ : ص٢).

ويشير " أسعد " (٢٠٠٠ : ص ١٠ – ١١) الى ان الزيادة في السكان بين الاسر الريفية أعلى من مثيلتها في الاسر الحضرية، لذلك فالسكان الريفيين لهم دور بارز في تحديد سياسة التنمية في مصر ، فأي محاولة لحماية البيئة او التحكم في النمو السكاني او زيادة انتاج الغذاء يجب ان توجه للسكان الريفين باعتبارهم حجر الأساس في تحقيق التنمية الريفية والتنمية الزراعية المستدامة.

وبالبحث عن أهم أسباب الزيادة السكانية في المناطق الريفية: فقد اتضح أن هناك سببين رئيسيين، أولهما: اعتناق القيم المرتبطة بكبر حجم الاسرة وكثرة الانجاب، وذلك لأهمية الاطفال، وبخاصة الذكور، حيث يقومون بأداء الوظائف الاقتصادية لأسرهم، فهم يمثلون ضمانا اجتماعيا واقتصاديا للوالدين في الكبر، ومصدراً لدخل الاسرة من خلال العمل لدى الاخرين، كما يقومون بالمساعدة في العمل الزراعي العائلي منذ الصغر، ويتولون مهام تربية وتنظيف وتسريح الحيوانات الى الترع، كما يؤدون وظائف اجتماعية، فهم يمثلون للأسرة مصدراً للقوة والمكانة والعزوة، وهم يحملون اسم العائلة من جيل الى جيل، كما يمثلوا أسرهم في حضور المناسبات الاسرية (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٢ : ص ١١١٩).

وثانيهما: أن الزوجات الريفيات يكن مدفوعات الى الانجاب بشكل عام، والى مزيد من الانجاب على وجه الخصوص ببعض العوامل، لعل أهمها: ضرورة الانجاب لإثبات الذات، وضرورة انجاب طفل ذكر يحمل اسم العائلة، ويكون ضامناً للإرث، ويشبع رغبة الزوج في أن يكون له ابن ذكر كما يدعم ذلك التوجه عدم الايمان بمسألة تنظيم الأسرة - للقدرية المرتفعة أولاً - وللتصور بأن تنظيم الاسرة يخالف تعاليم الدين الاسلامي ثانياً (زينب عبد الحميد ، ١٩٩٨ : ص ٨٥). وبناءً على ذلك، وكما ذكر " سليمان " (٢٠٠٠ : ص ٢٤٨) فإن محددات السلوك الإنجابي للمرأة تتمثل في : الطلب على الاطفال، و انجاب الاطفال.

وقد بينت " زينب عبد الحميد " (١٩٩٨ : ص ٨٥) أن الاتجاهات يمكن ان تلعب دورا كبيرا في السلوك الإنجابي لكل من الزوج و الزوجة، حيث تتكون لديهم مجموعة من الآراء و المعتقدات المتعلقة بإنجاب الاطفال، لطالما كانت مشبعة لاحتياجاتهم النفسية والاجتماعية في مجتمعهم. وعليه فإن محاولة تغيير أو تعديل الاتجاهات بما يهذب السلوك الانجابي بما

تتضمنه من تغيير للمفاهيم و القيم الموروثة و الشائعة لدى الريفيين عن كثرة الانجاب و التي لم تعد صالحة للمتغيرات المعاصرة التي لحقت بالمجتمع الريفي والتوسع في عملية التعليم و التثقيف و التوعية و التدريب لكل من الرجل و المرأة بوصفهما قطبي العملية الانجابية، كل ذلك من شأنه الارتقاء بهذا السلوك و تنميته لدى الاسرة الريفية.

ويعد النجاح في قضية تنظيم الأسرة في الوقت الحاضر من مؤشرات تطور المجتمعات وتقدمها، وارتفاع مستوى الوعي الديمقراطي لدى سكانها

وتشير الإحصاءات الحدية إلى اتساع نطاق تنظيم الأسرة في البلدان المتقدمة، كما أن أعدادا متزايدة من الدول النامية بدأت تسير باتجاه تنظيم الأسرة (العزاوي، وآخرون، ٢٠٠٥ : ص ٢١٤).

المشكلة البحثية:

عمدت حكومات مصر المتعاقبة خلال العقدين الأخريين على توجيه اهتمام ملحوظ بالمناطق الريفية لإحداث تغيير ارتقائي مخطط في جميع نواحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا وثقافياً وبيئياً، حيث وفرت الاستثمارات اللازمة لتنفيذ العديد من المشروعات التنموية، والتي يقوم بها الريفيون أنفسهم، وبالتعاون مع الجهود الحكومية في كل مراحل العمل التنموي، بما يحقق التكامل لأبعاد التنمية الريفية (بدير ، ٢٠١٤ : ص ٨٢٣).

ولكى يتم تحقيق اهداف التنمية فمن الضروري الاهتمام بتنمية العنصر البشرى ذكوراً، وإناثاً، على اساس ان الانسان هو غاية وهدف أي برنامج تنموي واي تقدم منشود حيث انه الاداة والوسيلة الفعالة لتحقيق الاهداف المنشودة من تلك التنمية، لذلك تسعى الدول الى تنمية مواردها البشرية التي تمثل اغلى واعز مواردها من ناحية وتعد من ناحية اخرى عصب التنمية والرخاء (حيدق ، ٢٠٠٨ : ص ٣). ويمكن القول كذلك ان ضبط الزيادة السكانية، والعمل على اعادة توزيع السكان هو ما يدفع عملية التنمية الاقتصادية مدعوماً بالتوسع في استصلاح الأراضي، والعمل على وقف تيار الهجرة من الريف الى الحضر مما يخلق فرص عمل جديدة بالريف. وأشارت " حنان فرج " (١٩٩٧ : ص ٤٠) أن الامل في تحقيق التنمية الاقتصادية يزداد اذا صاحبها انخفاض في معدلات الانجاب عن طريق اتباع سياسة سكانية ناجحة تقضى على الزيادة السريعة للسكان وتوعية السكان بأهمية تنظيم الاسرة وتوفير وسائل تحقيقه .

وتظهر نتائج الدراسات التي أجريت بمصر، أن غالبية الفقراء يبدون اتجاهات إيجابية نحو منع الحمل، ولكن نسبة الممارسة الفعلية منخفضة

للغاية، أي أنه لا يوجد اتساق نحو اتجاهات الريفيين نحو منع الحمل والسلوك الفعلي. ويبرر الفقراء انهم لا يمارسون تنظيم الأسرة لأن ذلك يتفق مع ظروفهم المعيشية التي لا تحتمل إتيان تصرف أو سلوك لمجرد الاستجابة لفكرة لا يشعرون بعائدها المادي (عبد الجواد ، ٢٠٠٩ : ص ١٠١). كما يوجد العديد من الثغرات ونقاط الضعف في المعارف المتاحة عن محددات الإنجاب، الأمر الذى يتطلب وضع إطار مفهومي لدراسة المحددات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بإنجاب المزيد من الأطفال ، وكذلك اتجاه الريفيات نحو إنجاب المزيد من الأطفال (جوده ، ٢٠٠٤ : ص ٨).

وفي هذا السياق، تسعى الدراسة الحالية الى محاولة ملء بعض الثغرات في المعارف المتاحة عن السلوك الانجابي للمرأة الريفية في الوقت الراهن، وتطرح سؤالاً يمثل مشكلتها، والاجابة عليه يحقق هدفها الرئيسي، هذا السؤال مؤداه: هل لازالت المرأة الريفية تنظر بثقافة الأمس الى حاضر اليوم فيما يتعلق بضرورة انجاب المزيد من الأطفال؟ بمعنى آخر هل لازالت القيم الريفية الداعمة للأسر كبيرة الحجم، والمؤكدة على انجاب مزيد من الأطفال بشكل عام، ومن الذكور على وجه الخصوص هي الموجهة لفكر المرأة الريفية الآن كما كانت حاكمة على فكرها الانجابي فيما مضى؟.

هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الريفيات نحو انجاب مزيد من الاطفال، من حيث كونهن مؤيدات أم معارضات لفكرة انجاب المزيد من الأطفال حالياً، ومستقبلاً، وذلك من خلال تحليل أهم العوامل المميزة لهذه الاتجاهات.

الإجراءات البحثية وخصائص عينة الدراسة

١ ـ الإجراءات البحثية

أولاً : مجالات الدراسة :

تشتمل مجالات الدراسة علي المجالات الجغرافية، والبشرية، والزمنية.

أ) المجال الجغرافي:

ويقصد به المنطقة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وهي محافظة كفر الشيخ، وتم اختيار أحد مراكزها عشوائيا بطريقة السلة، كما تم اختيار قرية أم عشوائياً من القرى التابعة للمركز. وقد اسفر الاختيار العشوائي عن اختيار قرية شباس الملح التابعة لمركز دسوق.

ب) المجال البشري :

ويقصد بالمجال البشري الأفراد الذين سيطبق عليهم أدوات البحث وتشملهم الدراسة، وقد تحددت شاملة الدراسة في جميع الزوجات الريفيات بالقرية المختارة، واللاتي تنطبق عليهن الشروط الآتية : كلهن في سن الانجاب (١٥ – ٤٩ سنة)، تزوجن لمرة واحدة فقط، ويقمن مع أزواجهن بشكل دائم. وللوصول الى وحدات المعاينة (الزوجات الريفيات)، تم الاستعانة ببعض الاخباريين من كل قرية تم اختيارها، ثم قسمت كل قرية الى قطاعات رئيسية، وقسم كل قطاع الى شوارع رئيسية، وتم حصر وترقيم المنازل والوحدات المعيشية بكل شارع رئيسي، ثم اختيرت الزوجات الريفيات بواقع زوجة واحدة تنطبق عليها الشروط بوصفها ممثلة لوحدة معيشية واحدة، وذلك بالاستعانة بالعينة العشوائية المنتظمة، وبحد أقصى ١٥٠ زوجة ريفية، ليصبح حجم العينة المستهدفة ١٥٠ زوجة ريفية. ومن الجدير بالذكر أن الباحث بمعاونة جامعي البيانات لم يتمكنوا من استيفاء بيانات عدد ٣٩ استمارة، حيث رفضت ٢٠ زوجة التعاون، بالإضافة الى عدم تواجد عدد ١٩زوجة من اللاتي وقع عليهن الاختيار بمنازلهن خلال فترة تجميع البيانات. وعليه بلغ حجم العينة النهائية ١١١ زوجة ريفية، تم استيفاء بيانات الدراسة منهن جميعا من خلال الاستبيان بالمقبلة الشخصية (جدول رقم ١).

جدول رقم (١) : عينة الدراسة

المركز	القرية الأم	العينة المبدئية	أسباب عدم استيفاء بيانات بعض الاستمارات		العينة النهائية
			رفض المبحوثة	عدم تواجد المبحوثة	
دسوق	شباس الملح	١٥٠	٢٠	١٩	١١١

جـ) المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي جمعت فيها البيانات، وتم ذلك خلال شهري مايو، ويونيو ٢٠١٥م، وقد استغرق استيفاء كل استمارة نحو ٤٠ دقيقة في المتوسط.

ثانياً: قياس متغيرات الدراسة

استخدمت الدراسة ١٠ متغيرات بحثية منها ٩ متغيرات مستقلة، ومتغير تابع واحد تم قياسها كالآتي:

أ-قياس المتغيرات المستقلة:

١- **السن:** قيس برقم خام يعبر عن عدد سنوات عمر المبحوثة حتى تاريخ جمع البيانات.

٢- **التعليم:** وعبر عنه بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح، لذا أعطيت المبحوثة التي لا تقرأ ولا تكتب (صفراً)، والتي تقرأ وتكتب (٤)، والتي أتمت المرحلة الابتدائية (٦)، والتي أتمت المرحلة الإعدادية (٩)، والتي اتمت المرحلة الثانوية (١٢)، وتلك التي حصلت على مؤهل فوق متوسط (١٤)، وللتي حصلت على مؤهل عالي (١٦).

٣- **طول فترة الزواج**: تم قياسه برقم يعبر عن عدد السنوات التي مرت منذ زواج المبحوثة وحتى وقت تجميع البيانات، وأعطيت فترة الزواج الأقل من سنة القيمة (صفر).

٤- **عدد الأبناء الذكور**: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد أولادها الذكور الباقون على قيد الحياة وقت تجميع بيانات الدراسة.

٥- **عدد البنات الاناث**: وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد بناتها الاناث الباقيات على قيد الحياة وقت تجميع بيانات الدراسة.

٦- **عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة**: وقيس بالرقم الخام لعدد وفيات الاطفال دون سن الخامسة.

٧- **التأكيد على انجاب الذكور**: وهو مقياس يعبر عن تفضيل المبحوثات لإنجاب الاولاد الذكور، وقيس بسؤال المبحوثة عن رايها في ٥ عبارات منها أربع عبارات سلبية وعبارة واحدة ايجابية، وكانت الاستجابة عن كل عبارة بموافقة، ومحايدة، وغير موافقة، وأعطيت الاستجابات الدرجات : ١، و٢، و٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية، بينما أعطيت الاستجابة الإيجابية الدرجات : ٣، و٢، و١. وقد عبر مجموع درجات العبارات الخمس عن متغير التأكيد على انجاب الذكور.

٨- **استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الاسرة**: وقيس بسؤال المبحوثة عن استخدامها لوسائل تنظيم الاسرة من عدمه، وأعطي درجتان للاستخدام، ودرجة واحدة لعدم الاستخدام.

٩- **رأي المبحوثة في تنظيم الاسرة**: وقيس بسؤال المبحوثة عن موافقتها من عدمه على تنظيم الأسرة، وأعطيت درجتان للموافقة، ودرجة واحدة لعدم الموافقة.

ب- قياس المتغير التابع

١٠- **اتجاه الريفيات نحو انجاب مزيد من الأطفال**: وقيس بسؤال المبحوثة عن اتجاهها حيال إنجاب مزيد من الأطفال، وكانت الاجابة إما مؤيدة، أو معارضة لإنجاب أطفال آخرين، وأعطيت الاجابات الدرجات ١، و٢ على

الترتيب، وبذلك تضمنت العينة البحثية مجموعتين من المبحوثات (المؤيدات، والمعارضات لإنجاب مزيد من الأطفال).

ثالثاً : الاختبار المبدئي لاستمارة الاستبيان :

تم اختبار الاستمارة مبدئياً Pretest بعد تصميمها علي عينة من خارج القرية المختارة، حيث تم تعديل بعض الأسئلة وإعادة صياغة بعضها، وحذف البعض الآخر.

رابعاً: الفروض البحثية:

بناء على الاستعراض المرجعي، وما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة، ووفقا لأهداف الدراسة الحالية تم صياغة الفرض البحثي الرئيسي لهذه الدراسة وهو : من المتوقع أن المبحوثات اللاتي يتسمن : بحداثة السن، وضعف مستوى التعليم، وحديثات العهد بالزواج، واللاتي أنجبن عدداً قليلاً من الذكور، أو لم ينجبن ذكوراً قط، واللاتي لم ينجبن إناثاً، أو أنجبن عدداً كبيراً من الإناث، واللاتي اختبرن وفيات الأطفال دون الخمس سنوات من العمر، واللاتي يؤكدن على انجاب الذكور، واللاتي لا يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة، واللاتي لا يوافقن على تنظيم الأسرة، يتوقع أن يكنَ مؤيدات لإنجاب المزيد من الأطفال في القرية موضع الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تحليل بيانات هذه الدراسة إحصائيا باستخدام برنامج SPSS وباستخدام أسلوب التحليل التمييزي Discriminate Analysis.

٢ـ خصائص عينة الدراسة

يستعرض الجدول رقم (٢) أهم خصائص المبحوثات عينة الدراسة، والتي تبين منها: امتداد أعمارهن من ٢٠ الى ٤٩ سنة، وكانت الغالبية متوسطات وكبيرات سن، حيث بلغت أعمار الغالبية ٣٥ سنة فأكثر (٧٤ مبحوثة تمثلن قرابة ٦٧% من الاجمالي)، كما كانت الغالبية من اللاتي لا تقرأن ولا تكتبن (٥٩%)، كما امتدت فترات زواجهن بين أقل من سنة وحتى ٤٤ سنة، ووقعت الغالبية في فئة فترات الزواج القصيرة والمتوسطة (١-١٩ سنة)، حيث بلغت نسبتهن في هذه الفئة قرابة ٥٥% من الاجمالي.
أما بالنسبة لعدد الأبناء الذكور، فغالبية المبحوثات كان لديهن من ١-٢ ابن ذكر (٧٠ مبحوثة تمثلن حوالي ٦٣% من الاجمالي). كما كان لغالبيتهن ابنة واحدة فقط (٣٦ مبحوثة تمثلن ٣٢.٤% من الاجمالي)، كما لم تنجب ٣٥ مبحوثة أية إناث (٣١.٥% من الاجمالي).

جدول رقم (٢): خصائص عينة الدراسة

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
(١) السن (سنوات)			(٢) التعليم (سنوات)		
٢٠-٢٤ سنة	٣	٢.٧	لا تقرا ولا تكتب	٦٥	٥٨.٦
٢٥-٢٩ سنة	٧	٦.٤	تقرأ وتكتب	٣	٢.٧
٣٠-٣٤ سنة	٢٧	٢٤.٣	حاصل على الشهادة الابتدائية	٧	٦.٣
٣٥-٣٩ سنة	١٦	١٤.٤	حاصلة على الشهادة الاعدادية	٧	٦.٣
٤٠-٤٤ سنة	٢٧	٢٤.٣	حاصلة على الشهادة الثانوية العامة أو الفنية	٢٠	٤٩.٧
٤٥-٤٩ سنة	٣١	٢٧.٩	مؤهل فوق متوسط	٥	١٨
			مؤهل عالي	٤	٣.٦
(٣) طول فترة الزواج (سنوات)			(٤) عدد الأبناء الذكور		
أقل من سنة	٤	٣.٦	لا يوجد	١٤	١٢.٦
قصيرة (١-١٠)	٣٨	٣٤.٢	ابن واحد	٤٢	٣٧.٨
متوسطة (١١-١٩)	٢٣	٢٠.٧	إبنان	٢٨	٢٥.٢
طويلة (٢٠-٢٩)	٤٦	٤١.٥	ثلاثة أبناء	١٩	١٧.١
			أربعة أبناء	٧	٦.٣
			سبعة أبناء	١	٠.٩
(٥) عدد البنات الإناث			(٦) عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة		
لا يوجد	٣٥	٣١.٥	لا يوجد	٧٩	٧١.٢
ابنة واحدة	٣٦	٣٢.٤	طفل واحد	٢١	١٨.٩
ابنتان	٢٠	١٨	طفلان	٦	٥.٤
ثلاثة بنات	١٤	١٢.٦	ثلاثة أطفال	٤	٣.٦
أربعة بنات	٦	٥.٤	ستة أطفال	١	٠.٩
(٧) التأكيد على إنجاب الذكور (درجات)			(٨) استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة		
منخفض (٤-٦)	٢١	١٨.٩	لا تستخدم	٤٦	٤١.٤
متوسط (٧-٩)	٣٢	٢٨.٨	تستخدم	٦٥	٥٨.٦
مرتفع (١٠-١٢)	٥٨	٥٢.٣			
(٩) رأي المبحوثة في تنظيم الأسرة			(١٠) اتجاه الريفيات نحو انجاب مزيد من الأطفال		
غير موافقة	١١	٩.٩	مؤيدة	٢٨	٢٥.٢
موافقة	١٠٠	٩٠.١	معارضة	٨٣	٧٤.٨

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

وبالنسبة لوفيات الاطفال دون خمس سنوات من العمر، فتبين أن غالبية المبحوثات لم تكن لديهن وفيات من هذا النوع (٧٩ مبحوثة تمثلن ٧١.٢% من الاجمالي)، بينما بلغ عدد المبحوثات اللاتي توفي لهن طفل واحد دون الخامسة ٢١ مبحوثة تمثلن قرابة ١٩% من الاجمالي، وتوفي لمبحوثة واحدة عدد ٦ أطفال لم يبلغوا الخامسة من العمر. وتبين من معلومات العينة تأكيد غالبية المبحوثات على انجاب الذكور (٥٨ مبحوثة تمثلن ٥٢.٣% من الاجمالي)، كذلك تبين استخدام غالبية المبحوثات لوسائل تنظيم الأسرة (٦٥ مبحوثة، تمثلن قرابة ٥٩% من الاجمالي)، كما كانت الغالبية العظمى مؤيدة لتنظيم الاسرة (١٠٠ مبحوثة تمثلن حوالي ٩٠% من الاجمالي).

وعن اتجاه الريفيات المبحوثات نحو انجاب مزيد من الاطفال، فقد تبين من بيانات نفس الجدول أن ثلاثة ارباع العينة تقريباً كن معارضات لفكرة انجاب مزيد من الاطفال (٨٣ مبحوثة تمثلن قرابة ٧٥% من الاجمالي)، بينما كان الربع المتبقي مؤيداً لإنجاب المزيد من الأطفال (٢٨ مبحوثة تمثلن حوالي ٢٥% من الاجمالي).

النتائج البحثية:

تم استخدام التحليل التمييزي في هذه الدراسة لوصف واختبار العلاقة بين المتغير التابع الإسمي وهو متغير اتجاه الريفيات نحو انجاب مزيد من الأطفال، وبين المتغيرات المستقلة، وهى متغيرات:
السن، والتعليم، وطول فترة الزواج، وعدد الأبناء الذكور، وعدد البنات الإناث، وعدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والتأكيد على إنجاب الذكور، واستخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة، ورأي المبحوثة في تنظيم الاسرة، وهى المتغيرات التي يفترض أنها تقوم بالتمييز بين مجموعتي المتغير التابع أي بين المبحوثات المؤيدات، والمعارضات لانجاب مزيد من الأطفال، ولذا تسمى متغيرات التمييز Discriminating Variables.

وبتصنيف العينة البحثية إلى مجموعتي المتغير التابع يتبين أن عدد المبحوثات المؤيدات بلغن ٢٨ مبحوثة تمثلن ٢٥.٢% من الاجمالي، كما بلغ عدد المعارضات ٨٣ مبحوثة تمثلن ٧٤.٨% من الاجمالي، ويبين جدول رقم (٣) وجود اختلافات بين كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين بالنسبة لكل متغير من المتغيرات المستقلة.

جدول (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات التمييز لكل من المبحوثات المؤيدات، والمعارضات لإنجاب مزيد من الأطفال

م	المتغيـــرات	المتوسطات			الانحرافات المعيارية		
		المؤيدات	المعارضات	كل العينة	المؤيدات	المعارضات	كل العينة
١	السن	٣٣.٤	٤٢.٤	٤٠.١	٨.٥	٩.١	٩.٧
٢	التعليم	٤.٠	٤.٦	٤.٤	٥.٤	٥.٨	٥.٧
٣	طول فترة الزواج	٨.٦	١٨.٦	١٦.٣	٨.٠	٩.٩	١٠.٤
٤	عدد الأبناء الذكور	١.٤	١.٨	١.٧	١.٢	١.١٨	١.٢
٥	عدد البنات الإناث	٠.٧	١.٥	١.٣	٠.٩٤	١.٢٠	١.١٩
٦	عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة	٠.٦	٠.٤٢	٠.٤٦	١.٠٣	٠.٩	٠.٩٢
٧	التأكيد على إنجاب الذكور	٨.٤	٩.٤	٩.١	٢.٥	٢.٥	٢.٥
٨	استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة	١.٢	١.٧	١.٦	٠.٣٩	٠.٤٥	٠.٥
٩	رأي المبحوثة في تنظيم الاسرة	١.٧٥	١.٩	١.٩	٠.٤٤	٠.٢٢	٠.٣

وللتأكد من معنوية الفروق بين هذه المتوسطات فقد تم حساب معامل Wilks' Lambda (λ) من التحليل التمييزي وقيم F وتم إيجاد مستوى معنوية قيم F لكل منها (جدول ٤) والتي أكدت على وجود فروق جوهرية بين متوسطات مجموعتي المتغير التابع وذلك بالنسبة لمتغيرات : السن، وطول فترة الزواج، وعدد البنات الإناث، واستخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة، ورأي المبحوثة في تنظيم الأسرة. أما بالنسبة لمتغيرات التعليم، وعدد الأبناء الذكور، وعدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والتأكيد على انجاب الذكور فكانت الفروق غير جوهرية إحصائيا.

وباستعراض قيم معامل التمييز المعياري Standard Canonical Discriminate Function Coefficient (SCDFC) بهدف تحديد الإسهام النسبي من دالة التمييز، أي الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المعنوية في تفسير المتغير التابع والتمييز بين مجموعتي المبحوثات، يتبين من الجدول (٤) أن أهم هذه المتغيرات هي : استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة، وطول فترة الزواج، ورأي المبحوثة في تنظيم الأسرة، وعدد البنات الإناث، والسن على الترتيب. وبفحص قيم معامل الارتباط بين متغيرات التمييز المستقلة وبين دالة التمييز (جدول ٤) يتضح أنها قد تراوحت بين ٠.٦٥٤ لمتغير استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة وهو الأعلى ارتباطاً مع دالة التمييز ، و ٠.٣٦٧ لمتغير رأي المبحوثة في تنظيم الأسرة، وهو أقل متغيرات التمييز المعنوية ارتباطاً بدالة التمييز.

جدول (٤) : معامل (λ) Wilks' Lambda ومستوى المعنوية ومعامل التمييز المعياري (SCDFC) ومعامل الارتباط بين متغيرات التمييز ودالة التمييز.

م	المتغيرات	Lambda	F	مستوى المعنوية	(SCDFC)	معامل الارتباط
١	السن	٠.٨٣٧	٢١.٢١٥	٠.٠٠٠	٠.٠٦٩	٠.٥٢٧
٢	التعليم	٠.٩٩٨	٠.٢٠٥	٠.٦٥٢	-٠.٠٦٤	٠.٠٥٢
٣	طول فترة الزواج	٠.٨١٦	٢٤.٥٢٥	٠.٠٠٠	٠.٥٥١	٠.٥٦٧
٤	عدد الأبناء الذكور	٠.٩٧١	٣.٢٨٨	٠.٠٧٣	٠.٠٩٥	٠.٢٠٨
٥	عدد البنات الإناث	٠.٩١٤	١٠.٣١٢	٠.٠٠٢	٠.٢٤٣	٠.٣٦٨
٦	عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة	٠.٩٩٥	٠.٥٥٠	٠.٤٦٠	-٠.٠٤٢	-٠.٠٨٥
٧	التأكيد على إنجاب الذكور	٠.٩٦٩	٣.٤٩٨	٠.٠٦٤	-٠.٠٥٣	٠.٢١٤
٨	استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة	٠.٧٧٠	٣٢.٦١٢	٠.٠٠٠	٠.٦٠٧	٠.٦٥٤
٩	رأي المبحوثة في تنظيم الاسرة	٠.٩١٤	١٠.٢٦٢	٠.٠٠٢	٠.٤٢٧	٠.٣٦٧

وللتعرف على مؤشرات دالة التمييز (جدول ٥) والتي تساعد على التنبؤ بأثر مجموعة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، يتبين أن قيمة Wilks' Lambda (λ) للتمييز بين المؤيدات، والمعارضات لإنجاب مزيد من الأطفال قد بلغت ٠.٥٨٨ وأن قيمة مربع كاي بلغت ٥٥.٤٢٧ وهى قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١ مما يدل على معنوية قيمة معامل (λ) ، الأمر الذى يشير الى الفروق المعنوية بين المتغيرات المستقلة المستخدمة في التمييز بين المجموعتين.

ويتبين أيضا من بيانات نفس الجدول أن قيمة Eta^2 قد بلغت ٠.٤١٢ ، وهي تساوى حاصل ضرب Eigenvalue * Wilks' Lambda ، كما أنها تساوى فى نفس الوقت 1 - Wilks' Lambda ، حيث أن مجموع Eta^2 + (λ) = الواحد الصحيح، وهى نفس قيمة مربع معامل الارتباط بين المجموعات ودالة التمييز Canonical Correlation Coefficient والذى بلغ ٠.٦٤٢

(جدول ٥). وقد ذكر Kleccka أن دلالة قيمة Eta^2 تماثل دلالة R^2 ، وكذلك قيمة Lambda تماثل $1-R^2$ في تحليل الانحدار المتعدد (أبو طاحون، ١٩٩٣؛ سلامة وشيبة، ١٩٩٥؛ عبد الرحمن، ٢٠٠٥ ؛ محمد، ٢٠١١؛ العزب، ٢٠١٢؛ العزب و الحامولي، ٢٠١٢ ؛ العزب وأبو طالب، ٢٠١٣). ومن ثم فإن المتغيرات المستقلة المستخدمة في هذه الدراسة قد نجحت في تفسير نسبة ٤١.٢% من التمييز بين مجموعتي المبحوثات، بينما تبين قيمة Lambda أن هناك قرابة ٥٩% من التمييز غير المفسر، والذي يعزى إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها هذه الدراسة.

جدول (٥) : مؤشرات دالة التمييز

Canonical Correlation *	Cumulative %	% of Variance	Eigen value
٠.٦٤٢	١٠٠	١٠٠	٠.٧٠٠
Df	Chi-square	Eta^{2} **	Wilks' Lambda
٩	*** ٥٥.٤٢٧	٠.٤١٢	٠.٥٨٨

* Canonical Corr. (r) = $\sqrt{Eigenvalue/1+Eigenvalue}$

** $Eta^2 = 1-\lambda$, = Eigenvalue * λ , $= r^2$

*** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١

وأخيراً فإن نتائج التصنيف (جدول ٦) تبين إلى أي مدى يمكن أن تساعد نتائج التحليل التمييزي في التنبؤ بآراء المبحوثات في انجاب المزيد من الاطفال، حيث أنه في مجموعة المؤيدات اتضح أن ٢٤ مبحوثة تنطبق عليهن خصائص المؤيدات بنسبة ٨٥.٧%، بينما بلغ عدد المبحوثات اللاتي تنطبق عليهن خصائص المعارضات ٤ مبحوثات بنسبة ١٤.٣%، أما مجموعة المعارضات، فقد انطبقت خصائصهن على ٦٦ مبحوثة بنسبة ٧٩.٥%، بينما بلغ عدد المبحوثات اللاتي تنطبق عليهن خصائص المؤيدات ١٧ مبحوثة بنسبة ٢٠.٥%. وتبلغ بذلك نسبة التصنيف المتوقع الصحيح ٨١.١ % وهى النسبة المئوية لمجموع الحالات الصحيحة والبالغ عددها ٩٠ حالة من إجمالي العينة البالغ قوامها ١١١ حالة. وعلى ذلك فتصنيف المبحوثين بهذه الدراسة وفقاً لمتغيرات التمييز المستخدمة يؤدى الى توزيع صحيح بنسبة ٨١.١% لمجموعتي المبحوثات.

جدول (٦) : نتائج التصنيف الفعلي والمتوقع لكل من المبحوثات المؤيدات، والمعارضات لإنجاب مزيد من الأطفال

التصنيف الفعلي		التصنيف المتوقع	
المجموعة	العدد	المؤيدات	المعارضات
المؤيدات	٢٨	٢٤ (٨٥.٧%)	٤ (١٤.٣%)
المعارضات	٨٣	١٧ (٢٠.٥%)	٦٦ (٧٩.٥%)

كما تبين قيمة tau^* أن المبحوثات اللاتي استخدمن أو لازلن يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة، واللاتي تزوجن من مدد طويلة، واللاتي يؤيدن استخدام وسائل تنظيم الأسرة، والاتي لديهن عدد كبير من البنات على قيد الحياة، و المبحوثات كبيرات السن؛ يحتمل أن يكن ذوات اتجاه معارض لفكرة انجاب المزيد من الأطفال بنسبة ٦٢.٢%.

$$^{*}\text{tau} = \frac{n_c - \sum_{i=1}^{g} Pini}{n_\circ - \sum_{i=1}^{g} Pini}$$

Where :

nc Is the number of cases correctly classified
P_i Is the prior probability of group membership (0.5)
n_i Is the size of groups (g)
g Is the number of groups
no Is the total sample size of all groups

* عبد الرحمن (٢٠٠٥)

وإجمالا تشير نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الى أن ربع العينة تقريباً كن مؤيدات لفكرة انجاب مزيد من الأطفال، بين ما الغالبية كانت معارضة لهذه الفكرة. كما تبين أن أهم المتغيرات تأثيرا على آراء المبحوثات هي متغيرات: استخدام المبحوثة لوسائل تنظيم الأسرة، وطول فترة الزواج، ورأي المبحوثة في تنظيم الأسرة، وعدد البنات الإناث، والسن على الترتيب.، كما أظهرت النتائج عدم جوهرية تأثير باقي المتغيرات. وتشير النتائج أيضا إلى أن هذه المتغيرات المستقلة الخمسة المعنوية قد فسرت ٤١.٢% من التمييز بين مجموعتي المبحوثات، وهى نسبة يمكن تحسينها بتضمين متغيرات مستقلة أخرى ذات صلة بموضوع الدراسة، أو بتطوير مقاييس المتغيرات المستخدمة بما يؤدى الى مزيد من التباين بين المبحوثات.

مناقشة النتائج وتقديم المقترحات:

١- تبين من خصائص المبحوثات عينة الدراسة أن الغالبية العظمى منهن كن معارضات لإنجاب المزيد من الأطفال (قرابة ٧٥% من الاجمالي)، وفي هذا السياق، لفتت النتائج التحليلية للدراسة الأنظار الى أهمية بعض المتغيرات كعوامل جوهرية معنوية التأثير في تشكيل هذا الاتجاه المعارض للإنجاب، جاء على رأسها متغير استخدام وسائل تنظيم

الاسرة، ثم طول فترة الزواج، ثم رأي المبحوثة في تنظيم الأسرة، فعدد البنات الإناث، وأخيراً السن. حيث تبين ارتباط تلك المتغيرات كلاً على حده ارتباطاً إيجابياً باتجاه الريفيات نحو انجاب مزيد من الاطفال، ولاشك أن دعم وتعزيز الاتجاه الايجابي لدى الريفيات نحو استخدام وسائل تنظيم الاسرة، والسعي بجد لبناء اتجاهات ايجابية نحو تنظيم الأسرة لديهن – بما لا يتعارض مع أحكام الدين الاسلامي الحنيف – من شأنه أن يدعم قراراتهن بعدم إنجاب مزيد من الاطفال، والتي تصب بلا شك في مصلحة القضاء على الآثار السلبية للزيادة السكانية، وبخاصة في المناطق الأقل تقدماً، والأكثر فقراً.

٢- أظهرت نتائج التحليل التمييزي فيما يتعلق بقيمة Eta^2 أن المتغيرات التسعة مجتمعة قد ساهمت في تفسير ٤١.٢% من التباين في درجات المتغير التابع (اتجاه الريفيات نحو انجاب المزيد من الاطفال)، وهي نسبة جيدة وخاصة إذا ما قورنت بعدد المتغيرات المستقلة التي تضمنها النموذج التحليلي، إلا أنه لازال هناك امكانية لتوسيع الفهم حول مسببات معارضة الريفيات لمزيد من الانجاب، وذلك بتضمين عدد أكبر من المتغيرات في دراسات مستقبلية أكثر عمقاً.

٣- من الواضح أن النظرة لانجاب الاناث قد تغيرت في الفكر النسوي الريفي، يعضد هذا الاستنتاج نتيجتين من نتائج الدراسة، حيث أظهرت النتائج التحليلية معنوية تأثير زيادة عدد البنات الإناث على الاتجاه المعارض لإنجاب مزيد من الاطفال، وهذا على عكس المتوقع، فسابقاً كان انجاب المزيد من الاناث يدفع الى مزيد من الانجاب رغبة في الحصول على مولود ذكر... هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج عدم معنوية تأثير متغيرات كان ينظر اليها سابقاً على أنها محددات جوهرية للسلوك المعزز لانجاب مزيد من الاطفال وهي متغيرات : عدد الأبناء الذكور، وعدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والتأكيد على انجاب الذكور. وهذا يدعو المعنيين بتوجيه مزيد من الجهود التعليمية والتوعوية والارشادية للريفيات اللاتي لم ينلن القسط الكافي من التعليم، واللائي لا يزلن يؤكدن على انجاب الذكور، للتبصر بعدم وجود فرق بين الذكور والاناث، والتأكيد باستمرار على أهمية جودة خصائص النوع، وليس النوع نفسه.

٤- لا يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية إلا على الزوجات الريفيات بقرية شباس الملح، وعلى الزوجات الريفيات بقرى المحافظة الأخرى المشابهة لها في ظروفها.

المراجـــــــع:

أبـو طـاحون، عـدلي علـى (١٩٩٣)، التحليـل التمييـزي لـبعض العوامـل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية في علاقتها بدرجة انتشار الأمـراض المتوطنـة بعينـة مـن سـكان قريـة كفـر طنبـدي بمحافظـة المنوفية، بدون ناشر.

أسعد ، جرجس ، المشكلة السكانية وابعادها في مصر ، المشكلة السكانية في مصر المفاهيم – الابعاد – السياسات ، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئية والارشاد في مصر ، الادارة المركزية للإرشاد الزراعي ، وزارة الزراعة ، منظمة الاغذية والزراعة FAO .

العزاوي ، سامى مهدى ، وآخرون ، محددات تنظيم الأسرة لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى ، مجلة الفتح ، المملكة العربية السعودية ، العدد الثالث والعشرون ، ٢٠٠٥ .

العزب، أشرف محمد، وأموره حسن أبوطالب (٢٠١٣)، تحليل تمييزي لرضا الريفيات عن الأداء التنموي لجمعيات المرأة العمانية بمحافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان، أعمال المؤتمر الدولي التاسع لكلية الآداب جامعة بني سويف، العلوم الانسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد ٢٧، ٩-١٠ أبريل.

العزب، أشرف محمد، (٢٠١٢)، تحليل تمييزي لاتجاهات الريفيين نحو نوع الدعم الحكومي للسلع الغذائية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٣٨)، العدد الأول.

العزب، أشرف محمد، وعادل إبراهيم الحامولي (٢٠١٢)، المناخ التنظيمي للتعاونيات الزراعية وأثره على أداء أدوارها الإرشادية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣، العدد (٦)، يونيو.

بدير، اسامة ، دور النقابات الفلاحية في دعم قدرات المزارعين للمشاركة في التنمية الريفية بمحافظة بنى سويف ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، المجلد ٩٢ ، العدد الثاني ، ٢٠١٤ .

جوده، سعد عبده إبراهيم ، دراسة تحليلية للسلوك الإنجابي للمرأة الريفية تحت بعض الثقافات الفرعية فى مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ ، كلية الزراعة ، كفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ .

حيدق ، محمد محمد عبد الستار ، دراسة تحليلية لمشكلة الفقر فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٨ .

سلامة، فؤاد عبد اللطيف، ومحمد مصطفى شيبة (١٩٩٥)، التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد ٢٠، العدد (٦).

سليمان ، عدنان ، سوسيولوجيا الثقافة السكانية " دراسة تحليلية لثقافة الخصوبة النسائية فى سوريا"، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٦- العدد الثاني، ٢٠٠٠

عبد الجواد، مصطفى خلف ، علم اجتماع السكان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى .

عبد الحميد ، زينب عوض (٢٠١٤). التغيرات التي طرأت على القيم ببعض محافظات الريف المصري ، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة.

عبد الحميد ، زينب عوض(١٩٩٨). ، التعليم وعلاقته بالسلوك الإنجابي للأسرة الريفية بثلاث قرى بمحافظة دمياط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة- جامعة القاهرة.

عبد الرحمن، محمود مصباح (٢٠٠٥)، محاضرات غير منشورة في التحليل التمييزي، في : مقرر الإحصاء الاجتماعي للدراسات العليا، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

عبد الرحمن، محمود مصباح واخرون، السلوك الإنجابي للمرأة الريفية تحت بعض الثقافات الفرعية فى مركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ ، طبيعته ومحدداته، مجلة المنصورة للعلوم الاجتماعية والاقتصادية، جامعة المنصورة – مجلد ٣ – العدد ٨- ٢٠١٢

فرج ، حنان مكرم (١٩٩٧). دراسة السلوك الإنجابي للريفيات فى ثقافات ريفية مختلفة بجمهورية مصر العربية رسالة ماجستير ، كلية الزراعة- جامعة عين شمس.

محمد، فرحات عبد السيد (٢٠١١)، التحليل التمييزي لمشاركة الشباب فى المنظمات الاجتماعية، دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بريف محافظة المنوفية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد ٢، العدد (٨).

ميخائيل، ايناس سعد رزق (٢٠١٠). ، محددات السلوك الإنجابي للأسرة الريفية، رسالة دكتوراه- كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلة المنصورة.

يعقوب، محمد عبد المجيد حسين (٢٠٠٤). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله ، كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية- فلسطين .

RURAL WOMEN'S ATTITUDES TOWARD MORE CHILDREN REPRODUCTION IN ONE OF KAFR EL-SHEIKH VILLAGE

Amoura Hassan Aboutaleb
Agriculture Extension And Rural Development Research Institute, ARC, Egypt

ABSTRACT

The main objective of this study was to identify the rural wives' attitudes toward More Children Reproduction at Shabas Elmalh village.

A systematic random sample of 111 rural wives were personally interviewed by using a questionnaire to collect the data. The wives' attitudes toward More Children Reproduction were measured as a dependent variable by using a dichotomous measure. The discriminate analysis technique was used to compare between the two groups of the dependent variable. That is, approvals vs. oppositions considering 9 discriminating variables.

The results indicated that there were significant differences between the rural wives of the two groups regarding five discriminating variables. The discriminating variables explained 41.2% of the discrimination between the two groups. The classification results revealed that 81.1% of the rural wives were correctly classified according to the discriminating variables. The probability of group membership calculated by tau was reached around 62.2%.

Key words: Rural Women's Attitudes Toward, Children Reproduction, Kafr El-Sheikh Village.